

## الاستيعاب

المخزومي والد خالد بن أبي خالد روى عنه ابنه خالد بن أبي خالد عن النبي A في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره سمعه من رسول الله ﷺ بتبوك . أبو خالد .

ذكره البخاري قال : قال وكيع عن الأعمش عن مالك ابن الحارث عن أبي خالد : وكانت له صحبة . قال وفدنا إلى عمر ففضل أهل الشام . أبو خداش الشرعي .

حبان بن زيد شامي . لا تصح له صحبة ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيريز عن أبي خداش السلمي رجل من أصحاب النبي A قال : غزوت مع النبي A فسمعتة يقول : " الناس شركاء في أسفارهم في ثلاث الماء والكأ والنار " . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري ويزيد بن هارون وثور بن يزيد عن حريز بن عثمان عن أبي خداش وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعي عن رجل من أصحاب النبي A . قال : غزوت مع النبي A غزوات فسمعتة يقول : " المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكأ والنار " . وهذا هو الصحيح قول من قال : أبو خداش عن رجل من أصحاب النبي A لا قول من قال عن أبي خداش رجل من أصحاب النبي A . وقد روى أبو خداش هذا عن عبد الله بن عمرو ابن العاص .

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد عن حريز عن أبي خداش فقال : قال لي معاذ : سمعتة من حريز فأسأله عنه فلم أدعه حتى حدثني به فقال : حدثنا ثور بن يزيد عن حريز ابن عثمان عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي A قال : غزوت مع النبي A سبع غزوات أو ثلاث غزوات فسمعتة يقول : " المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكأ والنار " .

قال أبو حفص : وسألت عنه معاذ يعني ابن معاذ العنبري فحدثني به قال : حدثني حريز بن عثمان قال : حدثنا حبان بن زيد الشرعي عن رجل من أصحاب النبي A قال : غزوت . قال أبو حفص : ثم قدم علينا يزيد بن هارون فحدثنا به قال حدثنا حبان بن زيد الشرعي . وهذا الحديث أخبرناه خلف بن القاسم قال حدثنا ابن أبي العقب قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن ثور بن يزيد عن حريز ابن عثمان عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي A قال : قال رسول الله ﷺ : " المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكأ والنار " . أبو خراش السلمي .

ويقال الأسلمي له صحبة قال مسلم بن الحجاج اسمه حدرد . وقاله غيره أيضا . روى عنه عمران بن أبي أنس أنه سمع النبي A يقول : " من هجر أخاه سنة كان كسفك دمه " . حديثه عند أهل مصر .

أبو خراش الهذلي .

الشاعر اسمه خويلد بن مرة القردي من بني قرد ابن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نهش حية وله في ذلك خبر عجيب وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة بن عبيد وكان في الجاهلية من فتاك العرب ثم أسلم فحسن إسلامه وهو القائل :

رموني وقالوا يا خويلد لا ترع ... فقلت وأنكرت الوجوه : هم هم .

وكان جميل بن معمر الجمحي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلما وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

وذكر ابن هشام قال : حدثني أبو عبيدة قال : أسر زهير العجوة الهذلي يوم حنين وكتف فرآه جميل بن معمر فقال : أنت الماشي لنا بالمعابيب فضرب عنقه فقال أبو خراش يرثيه وكان ابن عمه كذا قال أبو عبيدة فالأول قول محمد بن يزيد قال وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم أسلم بعد وكان أتاه من ورائه وهو موثق فضربه . وقد قيل إنه قتله يوم حنين مأسورا وجميل يومئذ مسلم ففي ذلك يقول أبو خراش :

فجع أضيافي جميل بن معمر ... بذي مفخر تأوي إليه الأرامل .

طويل نجاد السيف ليس بجيدر ... إذا اهتز واسترخت عليه الحمائل .

إلى بيته يأوي الغريب إذا شتا ... ومهتلك بالي الدريسين عائل .

تكاد يداه تسلمان رداءه ... من الجود لما استقبلته الشمائل